

تصورات معلمي القرآن الكريم نحو توظيف المستحدثات التكنولوجية التعليمية في تدريسهم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية

د. نايف بن عبدالله التويم

أستاذ التربية الخاصة المساعد

جامعة أم القرى - مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية

تأريخ تقديم الطلب: 1/ 10 / 2020

تأريخ قبول النشر: 3 / 11 / 2020

#### المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن تصورات معلمي القرآن الكريم نحو توظيف المستحدثات التكنولوجية التعليمية في تدريسهم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. واشتمل مجتمع الدراسة على معلمي ومعلمات مادة القرآن الكريم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية. وتم اختيار عينة عشوائية من بينهم تكونت من (538) معلماً ومعلمة من عدة مناطق تعليمية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وجمعت بيانات الدراسة باستخدام أداتين، وهما: مقياس من (72) فقرة موزعة على (4) مجالات للتعرف على التصورات، واستبانة من (62) فقرة موزعة

على (6) مجالات للتعرف على الصعوبات، بعد أن تم التأكد من قيم الصدق والثبات اللازمة للأداتين. وحُللت البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث استخدمت مجموعة من أساليب الإحصاء الوصفي والاستدلالي. وأظهرت النتائج أن قيمة (ت) بلغت (25,323) وهي قيمة دالة إحصائياً ( $\alpha \leq 0.05$ ) لصالح المتوسط الافتراضي الذي قدر بـ (80%) من الدرجة الإجمالية للمقياس، مما يشير بشكل عام إلى أن تصورات العينة لم تبلغ الحد المطلوب في المجالات الأربعة لمقياس التصورات نحو توظيفهم للمستحدثات التكنولوجية التعليمية في تدريس القرآن الكريم للطلبة ذوي

## Abstract

The current study aimed to reveal the perceptions of the Holy Quran teachers towards employing educational technological innovations in their teaching of students with special needs. The study population included teachers of the Holy Qur'an for students with special needs in general education stages in the Kingdom of Saudi Arabia. A random sample was selected from among them consisted of (538) male and female teachers from several educational districts. The study followed the descriptive survey method. The data of the study were collected using two tools, namely: a scale of (72) items distributed into (4) areas to

الاحتياجات الخاصة. كما أظهرت النتائج أن متغير نوع التعليم هو المتغير الوحيد المؤثر إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في تصورات العينة لصالح معلمي ومعلمات القرآن الكريم في مدارس التعليم العام، بينما لم يكن لمتغيري النوع الاجتماعي والخبرة التدريسية أي تأثير ذو دلالة إحصائية مقبولة. وكشفت النتائج عن الصعوبات المتصلة بتوظيف معلمي ومعلمات القرآن الكريم للمستحدثات التكنولوجية التعليمية في تدريسهم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المجالات الستة للاستبانة والتي وافق عليها جميع أفراد العينة عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ )، وقد تراوحت درجة موافقاتهم بين موافق بدرجة مرتفعة، وموافق بدرجة متوسطة. وقُدمت في خلاصة الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات ذات الصلة بالنتائج.

**الكلمات المفتاحية:** تصورات، معلموا

القرآن الكريم، توظيف، المستحدثات التكنولوجية

التعليمية، تدريس، الطلبة ذوي

الاحتياجات

الخاصة، مراحل التعليم العام.

perceptions scale towards employing educational technological innovations in teaching the Holy Quran to students with special needs. The results also showed that the education type variable is the only variable statistically influencing at the level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the sample's perceptions in favor of teachers of the Holy Qur'an in public education schools, while the gender and teaching experience variables did not have any statistically significant effect. The results revealed the difficulties related to employing Qur'an teachers for educational technological innovations in teaching students with special needs in the six areas of the questionnaire, which were approved by all members of

identify perceptions, and a questionnaire of (62) items distributed into (6) areas to identify the difficulties, after verifying the values of credibility and reliability necessary for the two tools. . The data were analyzed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program, where a group of descriptive and inferential statistics methods were used.

The results showed that the value of (t) reached (25,323), which is a statistically significant value ( $\alpha \leq 0.05$ ) in favor of the hypothetical average, which was estimated at (80%) of the total score of the scale, which generally indicates that the sample perceptions did not reach the required limit in the four domains of

عوامل تكاد ان تمتد إلى كل جانب من جوانب الحياة.

وقد تطورت النظرة المجتمعية لذوي الاحتياجات الخاصة عبر مراحل تدرجت من سوء الفهم المقترن إما باستخدام العنف أو الازدراء أو الإبعاد، إلى العزل داخل ملاجئ ومؤسسات إيوائية بدافع الشفقة لإشباع احتياجاتهم الأولية، ثم إلى الاعتراف بحقوقهم في الرعاية الصحية والتربوية والاجتماعية والتأهيلية، ومن ثم تبني فلسفة جديدة أساسها التكامل والاندماج والتطبيع نحو العادية، والمناداة بأن يتاح لهؤلاء الأطفال من فرص الرعاية والتربية مما يتاح لغيرهم من الأطفال العاديين (صقر، 2014).

وقد أدت كل هذه التطورات والتي انطلقت من حقوق الإنسان والديمقراطية والمساواة إلى تطور سياسات تعليم المعاقين، حيث جاءت كاستجابة لاهتمامات الدولية والمحلية في المؤتمرات والندوات والممارسات البحثية، التي دعت

the sample at the level of statistical significance ( $\alpha \leq 0.05$ ). Medium. In the summary of the study, a set of recommendations and proposals related to the results were presented.

**Key words:** Perceptions, The Holy Qur'an Teachers, Employing, Educational Technological Innovations, Teaching, Students with Special Needs, General Education Sages (levels).

#### المقدمة وأدبيات الدراسة

تعد قضية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة واحدة من أهم القضايا الاجتماعية متعددة الأبعاد التربوية والاقتصادية والسياسية، المطروحة على الساحة التربوية محلياً وعالمياً، والتي أصبحت موضع اهتمام المجتمعات المختلفة وعنايتها، ويعد ذلك نتيجة مباشرة لمجموعة من العوامل والمتغيرات المتعددة، فلسفية وتشريعية ومعرفية، وطبية وتكنولوجية، وغيرها من

الخاصة بهم، وتوفير الوسائل والإمكانيات اللازمة لتعليمهم وتأهيلهم.

وقد تزامنت تلك التطورات في الفلسفة والتشريعات مع تطورات أخرى متسارعة، وتراكم مستمر في الجوانب المعرفية والطبية والنفسية؛ التي يسرت عمليات تشخيص الإعاقة والاكتشاف المبكر وتقديم الخدمات للمعاقين، لتصل مسيرة التطور في السنوات الأخيرة إلى ثورة في مجال تكنولوجيا الاتصال والمعلومات؛ تلك الثورة التي فتحت فرصاً وآفاقاً غير محدودة لإتاحة فرص التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة؛ من خلال وسائل وادوات تكنولوجية متطورة تساعد على الاستجابة لتحدي يتمثل في توفير التعليم لجميع المعاقين بما يتناسب مع قدراتهم واستعدادهم (جمال الدين، 2012).

وقد شهدت السنوات الأخيرة طفرة هائلة في المستحدثات التكنولوجية، المرتبطة بمجال التعليم، وتأثرت عناصر منظومة التعليم - على اختلاف مستوياتها - بهذه المستحدثات؛ فتغير دور المعلم

إلى ضرورة الاهتمام بالمعاقين، ونادت بحقوق الطفل المعاق التربوية والتعليمية والمهنية، حقه في أن يحيا كإنسان، ولعل من أهم مظاهر تلك الاهتمامات، هو مناداة الأمم المتحدة بضرورة توفير الفرص التعليمية للمعاقين كجزء متكامل من النظام التربوي تلك المناداة التي دعمها المتخصصون في مجال الإعاقة بتأكيدهم أن الطفل المعوق - أياً ما كانت إعاقته - يمكنه التعلم والتدريب إذا ما توافرت له الإمكانيات المناسبة والظروف التي تسمح بذلك (زغلول، 2014).

وبالفعل اتجهت الكثير من الدول و منها المملكة العربية السعودية إلى الاهتمام بهذه الفئة اهتماماً ملحوظاً، باعتبار ان قضية الطفل المعاق تمثل التزاماً إنسانياً يقع على عاتق المجتمع بجميع أجهزته ومؤسساته التشريعية والتنفيذية والمدنية، وتجلى هذا الاهتمام في العمل على توفير فرص تعليمية من خلال التوسع في افتتاح المؤسسات التربوية، ووضع المناهج

وتجديد البحث في سبل تعليم وتحفيظ القرآن الكريم للناس عامة، | ولذوي الإعاقة بصفة خاصة، والتي بها تعم الفائدة بإذن الله. ولا شك أن الجامع بين تعلم القرآن الكريم وحفظه مكمل للنفس، جامع للنفع ويدخل في قول الله عز وجل "ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله و عمل صالحاً وقال إنني من المسلمين" فصلت (٣٣)؛ والدعاء إلى الله يقع بامور شتى من اجلها وأهمها تعليم وتحفيظ القرآن الكريم؛ وهذا بدوره يتطلب منا توظيف هذه التقنيات المعاصرة في خدمة تعليم القرآن الكريم، وتعلمه لكافة الشرائح واستحداث الطرق والوسائل التي تمدنا بآفاق واسعة ومتقدمة تساعدنا على إثراء المعلومات وتقويم نتائج التعلم على نحو فعال (خليل، ٢٠١٣).

فالقرآن الكريم هو كلام الله المنزل على رسوله صلى الله عليه وسلم ليكون للعالمين نذيراً؛ وجعل سبحانه وتعالى هذا القرآن الكريم دستوراً شاملاً لحياة الإنسان كلها، سواء من الناحية العقدية والتشريعية والمعرفية والاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية الخ؛ والقرآن الكريم هو الذي أخرج المجتمع العربي في الجزيرة العربية

بصورة واضحة، وأصبحت كلمة معلم غير مناسبة للتعبير عن مهامه الجديدة، وظهرت كلمة مسهل؛ لوصف مهام المعلم، على أساس أنه يسهل عملية التعلم للطلاب؛ حيث يصمم بيئة التعلم، ويشخص مستويات طلابه، ويصف لهم ما يناسبهم من المواد التعليمية، ويتابع تقدمهم ويرشدهم ويوجههم، حتى تتحقق الأهداف المنشودة.

ويعتبر القرآن الكريم بالنسبة للمسلمين هو المرجع الأساسي والرئيس في كافة شؤون الدنيا والآخرة ومن خلاله يتم استخراج واستخلاص المعلومات الحياتية والدينية والمعرفية من هنا ترجع الأهمية في تعليمه وإيصال تعاليمه الصحيحة للطلاب الغير قادرين على الاستيعاب بدرجة طبيعية من خلال تفعيل الأساليب والاستراتيجيات الحديثة واستخدامها لتحسين مستوياتهم التحصيلية والمعرفية فيما يتعلق بمادة القرآن الكريم.

وان يتعلم الإنسان شيئاً من القرآن الكريم وينتفع به ويتخلق بأخلاقه لهو من أعظم الأشياء للفرد المسلم، ونحن نعيش اليوم في عالم كثر فيه التغيرات ومتطلبات الحياة، فكان لابد من تحديث

آخر متكامل، ويستلزم بالضرورة سلوكيات غير مألوفة وغير منتشرة، من حيث المستفيدين، من هذه الفكرة أو البرنامج أو المنتج". بينما يرى سالم و سرايا (2013)، (280) بأن المستحدثات التكنولوجية هي: "مجموعة التقنيات التفاعلية الحديثة، التي تسمح بتفريد المواقف التعليمية، وإثرائها، من خلال تغذيتها بعدة مصادر وبدائل متباينة، في صورة وحدة نظامية متكاملة، لتحقيق تعلم مثالي". ومن خلال ذلك، يتضح أن المستحدثات التكنولوجية هي مجموعة من الأجهزة والأدوات والمواد والبرامج التعليمية، التي تقدم حلولاً مبتكرة لمشكلات التعليم، إسهاماً في رفع كفاءته، مع اتصافها بالتفاعلية والتنوع والكونية والفردية والتكامل.

أصبح استخدام المستحدثات التكنولوجية في التعليم ضرورة حتمية، لا يمكن الاستغناء عنها؛ حيث تسهم في تطوير الممارسات التعليمية، وستكشف حلول مبتكرة لمشكلات التعليم، وجعل التعليم يستجيب بصورة مرنة لطموحات أفراد المجتمع وآمالهم فيما يتصل بمواصلة التعلم واكتساب المهارات المتصلة بطبيعة العصر، وترجع أهمية استخدام

من الظلمات إلى نور الرسالة ليكون أفرادها سادة وساسة وقادة الأمم والشعوب (علي، 2014)

وبعد الانشغال بالقرآن الكريم تعليم وتعلماً من أفضل العبادات، إذ هو أساس الدين، فقد أودع الله - تعالى - فيه كل شيء، فهو يتضمن الأحكام والشرائع والأمثال والحكم والتاريخ ونظام الكون وقوانين تسييره، فما ترك شيئاً من أمور الدين إلا وبينه، ولا من أمور تسيير الكون إلا ووضحها (آل سليم، ٢٠١٧).

وقد أدى التطور السريع في العلوم والمعارف الإنسانية كما وكيفا، إلى اكتساب المستحدثات التكنولوجية أهمية متزايدة في العملية التعليمية؛ فتأثرت منظومة التعليم - على اختلاف مستوياتها - بالمستحدثات التكنولوجية، وأصبح من الضروري إدخال المستحدثات التكنولوجية في النظام التعليمي؛ لرفع كفاءته. وتعددت تعريفات المستحدثات التكنولوجية، تبعاً لوجهات النظر المختلفة للمستحدثات التكنولوجية؛ فيرى عبد المنعم (2007، 49) أن المستحدثات التكنولوجية هي: "فكرة أو برنامج أو منتج، يأتي في صورة نظام متكامل، أو في صورة نظام فرعي لنظام

- المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة إلى مجموعة من المزايا، أوجزها كل من (صبطي وفلاك، 2017؛ الدهشان، 2018؛ رويج، 2019) في التالي:
- توفر للطلبة بيئة تعليمية تقل فيها بدرجة كبيرة عملية التثنت وعدم الانتباه، التي تحدث كثيراً أثناء استخدام طرائق التدريس السائدة.
  - توفر عنصر الجذب والتشويق للطلبة، وتقدم المادة التعليمية لكل طالب، وفق قدراته وسرعته الخاصة، وتجعل لدى الطلبة الرغبة في التعلم.
  - تنمي في الطلبة روح الاستقلالية، والاعتماد على النفس في تعلمهم، مما يجعلهم قادرين على التعلم المستمر.
  - تتيح المرونة في عرض المحتوى؛ حيث يمكن تقديم المحتوى بأكثر من طريقة، وفي أي وقت، ولعدد غير محدود من المرات.
  - تقلل من الاعتماد على اللفظية في التعلم، وتسهم بشكل فعال في تدريس المفاهيم والقواعد والأفكار المجردة،
- التي تحتاج لجهد كبير لفهمها واكتسابها.
- تقدم أسئلة مختلفة ومتنوعة، تجمع بين الاختيار من متعدد والإكمال والمقابلة، وغيرها.
  - تدير التمارين التي تقدم للطلبة وتدريبهم عن طريق الممارسة الشخصية لكل طالب، مما يوفر للمعلم الوقت للقيام بوظائف أخرى، مثل: التشخيص والتقويم وإعداد البيئة التعليمية.
  - توفر التعزيز بأساليبه المختلفة، سواء أكان بصورة لفظية أم غير لفظية، فورية أم مرحلية، أم مرجأة أم نسبية، فردية أم جماعية، مقيدة أم حرة، بشكل مباشر أم غير مباشر.
  - تتيح الفرصة لكل طالب للتعلم بطريقة فردية، تعتمد على الخطو الذاتي له، وتتيح له الزمن المناسب، حسب قدراته وإمكاناته واستعداداته العقلية؛ حتى تتحقق له فرصة التعلم المناسبة.
  - تتابع تعلم كل طالب، وتوجهه فردياً، وتشخص حاجات الطلبة، وتحدد صعوبات تعلمهم، وتصف الحلول



ب- الفردية: تسمح معظم المستحدثات التكنولوجية بتفريد المواقف التعليمية، لتناسب الفروق الفردية بين الطلبة، على اختلاف قدراتهم واستعداداتهم وخبراتهم السابقة؛ حيث تسمح بالفردية في إطار جماعية المواقف التعليمية.

ج- التنوع: تتسم المستحدثات التكنولوجية بخاصية التنوع، في الأشكال والمواد المعروضة، بحيث يجد فيها كل طالب ما يناسبه من البدائل والخيارات التعليمية، والاختبارات، والوسائل المناسبة أثناء العرض.

د- الإتاحة: تتيح المستحدثات التكنولوجية للطلبة فرص الحصول على الخيارات والبدائل التعليمية المختلفة، في الوقت الذي يناسبه، وتقدم للطلبة ما يحتاجون إليه من محتوى وأنشطة وأساليب تقويم، بطرق سهلة وميسرة.

هـ- التكامل: يراعي مصممو المستحدثات التكنولوجية مبدأ التكامل، بين مكونات كل مستحدث منها، بحيث

والمواد والخطوات التعليمية المناسبة لأهدافهم وقدراتهم.

- تسهل للطلبة الإدراك والاحتفاظ بالمعلومات؛ وذلك لتقديمها المعلومات بطريقة محفزة للمتعلم.

- تخفف العبء عن المعلمين، وتساعد في تطوير مهاراته وقدراته؛ حيث تتمركز العملية التعليمية حول الطلبة، ويصبح المعلم موجهاً مستشاراً ومسهلاً للتعلم فقط.

برغم تعدد المستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم وتنوعها، إلا أنها تشترك في مجموعة من الخصائص، تحدد الملامح المميزة لها، وتشتق هذه الخصائص من مجموعة من الأسس المرتبطة بنظريات التعليم، ومن نظريات العلوم المختلفة، مثل علوم الاتصال والهندسة وغيرها، ومن هذه الخصائص أورده (المقطري، 2017؛ خميس، 2018) كالاتي:

أ- التفاعلية: ويقصد بخها قدرة الطلبة على تحديد واختيار، طريقة عرض وانسياب المعلومات، والتفاعل معها، من خلال المستحدثات التكنولوجية.

أ- الحاسب الآلي (الحاسوب): يُعرّف جهاز الحاسوب (Computer) بأنه أحد الأجهزة الإلكترونية التي تتواجد بأنواع وأحجام مختلفة، والتي تمتلك القدرة على تخزين البيانات ومعالجتها أو حتى استرجاعها، حيث تجمع بين ما تُعرف بالبرمجيات (Software) والمعدات (Hardware) مكونة معاً جهاز الحاسوب، ويقوم جهاز الحاسوب بإجراء الحسابات والعمليات وتنفيذ التطبيقات المختلفة من خلال مجموعة من الأوامر التي تُعطى له من قبل هذه البرمجيات أو المعدات. ويتبوأ الحاسوب مكانة مهمة في العملية التعليمية، ويعد مصدراً مهماً من مصادر المعرفة والحصول على المعلومات، ويتيح للمتعلمين الفرصة لمقابلة الفروق الفردية بينهم، ويستخدم في العملية التعليمية؛ في تقديم المحتوى من خلال برامج حاسوبية متعددة الوسائط، تحتوي على النصوص والصور والأصوات والأفلام والرسوم المتحركة والثابتة والألوان والموسيقى، كما أنه يخفف من العبء الملقى على المعلم، ويساعده في تطوير قدراته ومهاراته.

تشكل مكونات المستحدث نظاماً متكاملًا، في إطار واحد، لتحقيق الهدف المنشود، بحيث تراعي الاتساق بين الأهداف والمحتوى والأنشطة وأساليب التقييم.

و- الجودة: تعني أن المستحدثات التكنولوجية تظهر فاعليتها في ظل نظام إداري يوفر متطلباته، ويهيئ المناخ اللازم لاستخدامها؛ حيث يرتبط تصميم المستحدثات التكنولوجية وإنتاجها واستخدامها وإدارتها، وتعرف حجم الاستفادة منها وفعاليتها بالجودة الشاملة.

ز- المرونة: يقصد بها تميز المستحدثات التكنولوجية بإمكانية التعديل والتغيير، أثناء الإنتاج وأثناء العرض، مما يجعلها أكثر إفادة وأقل كلفة.

وقد أدت ثورة المعلومات والاتصالات إلى ظهور العديد من المستحدثات التكنولوجية، وثيقة الصلة بالعملية التعليمية ومنها ما أكد عليه كل من (عبد المنعم، 2007؛ سالم و سرايا، 2013، رويج، 2019)، وهي:

وفهرسة الرسائل الواردة، والعودة إليها عند الحاجة.

- البحث عن المعلومات: توفر الإنترنت نظاماً لتيسير عملية البحث عن المعلومات في المواقع المختلفة، من خلال مجموعة كبيرة من محركات البحث، وتعتمد على كلمات مفتاحية، يستخدمها المستفيد في مجالات البحث في المواقع المختلفة.

- التحوار عبر الإنترنت: تساعد هذه الخدمة في إجراء محادثات مباشرة وفورية، كتابية أو صوتية في الوقت نفسه، ويمكن الإفادة منها في العملية التعليمية، من خلال تحاور المعلمين مع طلبتهم، أو تحاور الطلبة مع بعضهم، والإجابة عن التساؤلات والاستفسارات المختلفة.

- نقل الملفات: تساعد الإنترنت على نقل الملفات بسرعة، سواء أكانت أحاديثاً أم نصوصاً مكتوبة أم صوراً أم رسوماً، وتخزينها على جهاز الحاسوب المستخدم، ويمكن للمعلم تقديم أنشطة تعليمية لها علامة بمقررات دراسية معينة على شبكة الإنترنت.

ب- شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت): هو نظام اتصال عالمي لنقل البيانات عبر أنواع مختلفة من الوسائط، ويُمكن وصفه بأنه شبكة عالمية تربط شبكات مختلفة سواء كانت شبكات خاصة، أو عامة، أو تجارية، أو أكاديمية، أو حكومية بواسطة تقنيات لاسلكية أو ألياف ضوئية، ويستخدم الكمبيوتر بروتوكول التحكم في الإرسال/ بروتوكول الإنترنت ( TCP/IP ) الذي يزوده بمضيف يُمكنه من الوصول إلى الإنترنت، وقد رفعت شبكة الإنترنت معايير الشبكات العادية إلى المعايير العالمية. وتعد الإنترنت من أبرز المستحدثات التكنولوجية، وأوسعها انتشاراً، فضلاً عن كونها جامعة مفتوحة، يستفيد منها طلبة العلم في جميع أنحاء العالم، ومن خلالها تنمو العلاقات الإنسانية، بشتى أنواعها، بلا حدود أو قيود مفروضة، ومن الخدمات التي تقدمها الإنترنت ما يلي:

- البريد الإلكتروني: يعد من أكثر خدمات الإنترنت انتشاراً، وتتميز بالسرعة الفائقة في نقل الرسائل وإمكانية إرسال ملفات بأحجام كبيرة، وسهولة حفظ وطباعة

الفعال، الذي يساعد على إثارة اهتمام الطلبة، وتحفيزهم، ومواجهة ما بينهم من فروق فردية، بأسلوب فعال، والتي تمثل نقلة نوعية في مجال تدريس مادة التلاوة وأحكام التجويد. ولعل أهم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستخدمة في تدريس مادة التلاوة وأحكام التجويد هي: الحاسب الآلي وبرمجياته المختلفة، ومختبر اللغة السمع بصري، ومعمل القرآن الكريم، والسبورة الالكترونية التفاعلية، ومواقع القرآن الكريم على الشبكة العنكبوتية، وموقع نون للقرآن الكريم

<http://www.nquran.com/>

[Quran-flex/index.php](http://www.nquran.com/Quran-flex/index.php)

وتطبيقات خدمة التخاطب والمحاذثة، والمؤتمر القائم على الفيديو، وجهاز عرض البيانات (Data Show)، والفيديو التفاعلي (Interactive Vide)، والكتاب الإلكتروني (E-Book) (مصطفى والبياضة، 2017).

- مجموعات المناقشة: توفر أجهزة الحاسوب خدمة استقبال الأخبار، والاطلاع على المناقشات في مختلف المجالات، في مجموعات تحاورية، وتفيد في تبادل الآراء والمناقشات بين المشتركين، وتعد مصدراً ثرياً للتعرف على تجارب وخبرات الآخرين، ومن خلالها يمكن للمعلم الاتصال بالطلبة والتفاعل معهم، ويمكن للطلبة كتابة استفساراتهم، ويعلق عليها المعلم، إلى غير ذلك من الخدمات.

ومن خلال ما سبق، يتضح تعدد المستحدثات التكنولوجية، وتعدد خدماتها، بما يسهم في إعطاء التعليم صفة العالمية، والخروج به من الإطار المحلي، وتحسين العملية التعليمية.

إن التلاوة وأحكام التجويد من المواد التي نالت نصيباً لا بأس به من الاهتمام بتكنولوجيا التعليم الخاصة بتدريسه، ولا شك أن تلك التكنولوجيا قد أسهمت بشكل كبير في تسهيل حفظ القرآن الكريم، وتعلم تلاوته، وتفسيره، وتجويده، فأتاحت الفرصة لتحسين أساليب التعليم، التي من شأنها أن توفر المناخ التربوي

- وتحظى المستحدثات التكنولوجية  
بمكانة مهمة في العملية التعليمية؛ حيث  
تعد مصدراً مهماً من مصادر المعرفة  
والحصول على المعلومات، وتتيح الفرصة  
لكل طالب للسير في التعلم بالسرعة التي  
تناسبه، وتساعد المعلم في تقديم  
المعلومات المرة تلو الأخرى، دون أن  
يتطرق إليه التعب أو الملل أو التقصير،  
وتجعل من عملية تعليم وتعلم الخبرات  
المحسوسة والمجردة أمراً ممكناً، في ضوء  
القدرات الفردية، وبرغم ذلك، فإن  
المستحدثات التكنولوجية تواجه بكثير  
المعوقات، التي تحد من فاعلية استخدامها  
في العملية التعليمية، وتجعل القائمين على  
العملية التعليمية يعرضون عن استخدامها  
وتوظيفها في عمليتي التعليم والتعلم، ومن  
هذه الصعوبات ما أشار إليه (الدهشان،  
2018؛ خميس، 2018) ويمكن إيجازها  
في التالي:
- قلة توافر الموارد المالية، لشراء المواد  
التعليمية، اللازم توفيرها بالمؤسسات  
التعليمية.
- النظرة القاصرة لاستخدام المستحدثات  
التكنولوجية، من قبل مديري  
المؤسسات التعليمية والتوجيه.
- نظرة كثير من المعلمين للمستحدثات  
التكنولوجية، على أنها تمثل جهداً  
إضافياً، مما يدفعهم إلى تجنب  
استخدامها.
- تركيز الاختبارات على قياس الجانب  
المعرفي دون المهاري أو العملي، مما  
يجعل كثير من المعلمين لا يرون  
جدوى لاستخدامها في العملية  
التعليمية.
- قلة المتخصصين المدربين على صيانة  
المستحدثات التكنولوجية التعليمية.
- طول المناهج الدراسية، بما لا يسمح  
باستخدام المستحدثات التكنولوجية  
وتوظيفها.
- عدم توافر قاعات عرض مناسبة  
بالمؤسسات التعليمية، تسمح  
باستخدام المستحدثات التكنولوجية.
- ندرة الدورات التدريبية، التي تهتم  
بتوظيف واستخدام المستحدثات  
التكنولوجية في المواقف التعليمية.

المعلمين نحو استخدام الكمبيوتر في عمليتي التعليم والتعلم كانت إيجابية.

وهدفت دراسة أخضر (2007) إلى التعرف على واقع استخدام الكمبيوتر ومعوقاته في معاهد وبرامج مدارس الأمل للمعاقين سمياً للمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض من وجهة نظر المشرفين والمعلمين، والفرق بين معاهد الأمل من جهة وبرامج الدمج للصم وضعاف السمع، في مدى استخدامهم للحاسب الآلي، ولإجراء هذه الدراسة، أعدت الباحثة استبانين إحداهما للمشرفين والأخرى للمعلمين، وأجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (42) مشرفاً ومشرفة، و(564) معلماً ومعلمة بمعاهد الأمل للمعاقين سمياً بالرياض، وأوضحت النتائج أن هناك عدداً من المعوقات التي تحول دون استخدام الكمبيوتر في مناهج معاهد وبرامج مدارس الأمل للمعاقين سمياً، وبرامج الدمج للصم وضعاف السمع.

وركزت دراسة صبطي وفلاك (2017) على إلقاء الضوء على دور التكنولوجيا الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، كما هدفت إلى بيان

كثافة الفصل المدرسي، بما لا يسمح باستخدام وتوظيف المستحدثات التكنولوجية.

عدم ملائمة معظم البرمجيات الجاهزة للمقررات التخصصية المختلفة.

عدم توافر مبرمجين على درجة عالية من الكفاءة والخبرة لتحويل المناهج إلى برامج (Soft Warp)

وقد جعلت هذه الصعوبات كثيراً من معلمي القرآن الكريم لا يستخدمون المستحدثات التكنولوجية في عمليتي التعليم والتعلم، ولا يعتقدون بأهميتها ودورها في تحسين عمليتي التعليم والتعلم، وتنمية المهارات لدى الطلبة.

وبالرجوع للأدب التربوي؛ زجدت مجموعة من الدراسات السابقة كدراسة أبو مرق (2007) التي قصدت التعرف على اتجاهات الطلاب المعلمين نحو استخدام الكمبيوتر في عمليتي التعليم والتعلم، ولإجراء هذه الدراسة، استخدم الباحث مقياساً للاتجاه نحو الكمبيوتر، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (200) طالباً وطالبة في الفصل الدراسي الأول عام 2006م بجامعة الخليل بفلسطين، وأوضحت النتائج أن اتجاهات الطلاب

نتائج البحث إلى وجود صعوبات لدى معلمي التربية الإسلامية في مقرر التلاوة وأحكام التجويد في استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مدارس محافظة الكرك وجاءت بدرجة متوسطة ويمكن عزو هذه النتيجة أنه على الرغم من وجود دورات تدريبية ومتابعة لحاجات المعلمين في تطبيق التكنولوجيا. إضافة إلى توفر مختبر حاسوب في أغلب المدارس ومعلمي حاسوب يقومون بمساعدة المعلمين وتدريبهم، ولكن مجيئها بدرجة متوسطة يدل على قلة الدورات وعدم تلبيتها مطالب التكنولوجيا الحديثة واستخدامها بكافة مجالات التدريس. وأوصي البحث بضرورة تزويد المدارس بأجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ذات الصلة بمادة التلاوة وأحكام التجويد وصيانة الأجهزة المعطلة. والحاجة إلى تكثيف الدورات لمعلمي مادة التلاوة وأحكام التجويد وخاصة الجدد لرفع مستوى الكفاءة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى المعلمين. وأيضا توفير الدعم المالي لشراء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. والاهتمام بتخفيف الأعباء الملقاة على عاتق معلم مادة التلاوة

المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا التعليم من خلال دراسة ميدانية على معلمي مدرستي المعاقين سمعيا والمعاقين بصريا بمدينة بسكرة، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثان بتصميم استمارة استبيان تم توزيعها على عينة مكونة من 27 معلم من معلمي المدرستين، وبينت نتائج الدراسة بأن تكنولوجيا التعليم الحديثة تؤدي أدواراً هامة في تعليم طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، مع وجود جملة من المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية في مدرستي المعاقين سمعيا والمعاقين بصريا.

وسعت دراسة مصطفى والبياضة (2017) إلى الكشف عن صعوبات استخدام معلمي التربية الإسلامية لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس مقرر التلاوة وأحكام التجويد من وجهة نظرهم. واستخدم البحث المنهج الوصفي. وتكونت مجموعة البحث من 198 معلما ومعلمة ممن يدرسون مقرر التلاوة وأحكام التجويد في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك. وتمثلت أدوات البحث في تطبيق استبيان. وأشارت

وأحكام التجويد والاقتصار على الجانب التدريسي وبأنصبة معقولة.

وهدفت دراسة المقطري (2017) إلى التعرف على واقع استخدام معلمات الدمج للتقنيات المساعدة مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في بعض المدارس الحكومية بالتعليم الأساسي الإمارات". وتناولت الدراسة نقطتين هما: أولاً "التقنيات المساعدة" حيث أن معظم التربويين الذين تتبعوا حركة توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم المساعدة في ميدان ذوي الاحتياجات الخاصة أنها ما زالت بطيئة مقارنة ببقية الميادين الأخرى، إلا أنهم لا حظوا أيضاً أن الوعي المرتبط بأهمية الإفادة من هذه المستحدثات التكنولوجية في تطوير الممارسات التعليمية بدأ في الازدياد على المستويين الشعبي والرسمي نوعاً ما على صعيد البلاد العربية، لذا يعد تدريب معلمي الفئات الخاصة مطلباً ملحاً لإنجاح أي برامج تطويرية في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة. ثانياً دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس " وينقسم الدمج إلى "الدمج الجزئي، والدمج الكلي". واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. وتمثلت

أدوات الدراسة في: أولاً "بناء قائمة التقنيات المساعدة. ثانياً "الاستبانة" موجهة لمعلمات الدمج في بعض المدارس التابعة لمناطق الفجيرة وعجمان التعليمية. وتكونت عينة الدراسة من 38 معلمة من معلمات الدمج بالتعليم الأساسي بمدارس الدمج الحكومية، والتابعة لمناطق الفجيرة وعجمان التعليمية. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على أن استخدام التقنيات المساعدة بشكل عام مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمات في مدارس التطبيق جاءت بتقدير عالي، حيث بلغ مجموع متوسط استجابتهن "408" وانحراف معياري يساوي "0.691"، وأن السبب يعود إلى أن التقنيات التعليمية المساعدة متوفرة في المدارس وبمتناول يد المعلمات لاستخدامها وتوظيفها في المواقف التعليمية الصفية مع الطلبة ذوي الإعاقات". كما أوصت الدراسة بضرورة أن يراعى عند اختيار واستخدام الوسائل التقنية المساعدة لذوي الاحتياجات الخاصة فهم نوع صعوبة التعلم ودرجتها مع مراعاة الاحتياجات الخاصة للفرد المعاق.



التدريس، والمعلمين، والطلبة، والإداريين، والطلبة المعلمين، كما تباينت أعداد العينات المستخدمة في هذه الدراسات.

● أكدت نتائج الدراسات السابقة الدوافع القوية للقيام بالدراسة الحالية؛ حيث أظهرت نتائجها تدني أداء المعلمين في استخدام المستحدثات التكنولوجية، وأوضح بعض هذه الدراسات أن هناك بعض الصعوبات التي تقف حائلاً دون استخدامها.

● تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في متغيراتها، وفي مجال اهتمامها، وبنائها للأدوات، وهذا ما يميز الدراسة الحالية.

وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات والبحوث السابقة في تدعيم الإطار النظري للدراسة الحالية، وبناء أدوات الدراسة الحالية والتأكد من صدقها وثباتها، ودعم مشكلة الدراسة الحالية، باعتبارها مبررات لإجراء الدراسة، الأمر الذي جعل الدراسة الحالية نلبي ما نادى به الدراسات السابقة.

من خلال الدراسات السابقة، ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، أمكن الخروج بالاستنتاجات الآتية:

● تعددت اهتمامات الدراسات التي تناولت المستحدثات التكنولوجية؛ فمنها ما اهتم بالتعرف على واقع استخدام المعلمين لها ومعوقات استخدامها، ومنها ما اهتم بأدوار المعلم الجديدة في ظل المستحدثات التكنولوجية، ومنها ما اهتم بالتعرف على الكفايات التكنولوجية لدى المعلمين، ومنها ما اهتم ببناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات المعلمين في استخدام المستحدثات التكنولوجية.

● استخدمت الدراسات السابقة أدوات متنوعة، لتحقيق أهدافها؛ فقد استخدمت بعضها الاستبانات، واستخدمت أخرى مقاييس الاتجاهات، ومنها ما استخدم المقابلات الشخصية، ومنها ما أعد وحدات دراسية، ومنها ما أعد برامج تدريبية، ومنها ما استخدم بطاقات الملاحظة، ومنها ما استخدم اختبارات تحصيلية.

● تنوعت العينات المستخدمة في الدراسات السابقة، ما بين أعضاء هيئة

## مشكلة الدراسة

في الواقع أنه بالرغم من فاعلية المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة والتي أثبتتها الدراسات شبه التجريبية في المجال، إلا أنها لم توزع على نطاق واسع أو بمعنى أدق لم تتجاوز مرحلة البحث إلى مرحلة التطبيق، هذا ما لاحظته الباحث من خلال تفرده المستمر على المؤسسات التربوية الخاصة بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الإشراف على التدريب الميداني لطلاب التربية الخاصة بتلك المؤسسات، حيث قام الباحثة بعمل دراسة استكشافية على عينة قوامها 100 من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بتلك المؤسسات (المدارس) من خلال عمل مقابلات مقننة مع هؤلاء المعلمين حول مدى معرفتهم بتلك المستحدثات ومدى توظيفهم لها في تعليم تلك الفئات محل تخصص كل منهم ، ومدى قناعتهم بفاعلية استخدام تلك المستحدثات في تجويد العملية التعليمية لتلك الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وقد جاءت نتائج الدراسة تشير إلى: تدني المستوى المعرفي لأكثر من 80%

من العينة لمفاهيم المستحدثات التكنولوجية وافتقارهم إلى معايير توظيف تلك المستحدثات في العملية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، وأن 80% من العينة محل الدراسة لم يسبق لهم توظيف تلك المستحدثات في العملية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، هذا بالإضافة إلى عدم التحاقهم بأي من البرامج التدريبية التي تتعلق بتوظيف تلك المستحدثات في العملية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، أو تنمي لديهم ثقافة الجودة التعليمية.

وبطبيعة الحال فإذا كان الهدف تحسين نوعية المردود في النظام التعليمي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالقدر الذي يحقق الأهداف المرجوة منه، وربما يجعله استثماراً تعليمياً لا هدرًا دون عائد أو منتج فعال، فلا بد من توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية لتلك الفئة التي أصبح استخدامها ضرورة تقضيها عمليات تطوير التعليم لإثراء البيئة التعليمية بالمستحدثات التكنولوجية ومن ثم تحسين جودة العائد التعليمي.

تأسيساً على ما سبق؛ وانطلاقاً من أن أية عملية تطوير لأي جانب من جوانب

1- ما تصورات معلمي القرآن الكريم نحو  
توظيف المستحدثات التكنولوجية  
التعليمية في تدريسهم للطلبة ذوي  
الاحتياجات الخاصة بمراحل التعليم  
العام في المملكة العربية؟

2- هل تختلف تصورات معلمي القرآن  
الكريم لتوظيف المستحدثات  
التكنولوجية التعليمية في تدريسهم  
للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة  
بمراحل التعليم العام في المملكة  
العربية باختلاف خصائصهم  
الديمغرافية والوظيفية (نوع التعليم،  
والنوع الاجتماعي، والخبرة  
التدريسية)؟

3- هل توجد صعوبات تواجهه نوظيف  
معلمي القرآن الكريم للمستحدثات  
التكنولوجية التعليمية في تدريسهم  
للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة  
بمراحل التعليم العام في المملكة  
العربية السعودية؟  
أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق الآتي:  
1- معرفة تصورات معلمي القرآن الكريم  
لتوظيف المستحدثات التكنولوجية  
التعليمية في تدريسهم للطلبة لذوي

العملية التعليمية لابد وأن تبني على أسباب  
ومبررات نابعة من عملية تقويم لتلك  
الجوانب، ومن ثم وضع خطة التطوير  
الملائمة يأتي البحث الحالي ليتكامل مع  
الدراسات السابقة من خلال الوقوف على  
الوضع الراهن لتوظيف المستحدثات  
التكنولوجية في مجال تعليم ذوي  
الاحتياجات الخاصة وتحديد أهم تلك  
المستحدثات، وتحديد أهم المعوقات  
التي تحول دون توظيف تلك  
المستحدثات في ذلك المجال .. مجال  
تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة لتعليم  
القرآن الكريم .

أسئلة الدراسة

يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة في  
السؤال الرئيس الآتي:

ما تصورات معلمي القرآن الكريم لتوظيف  
المستحدثات التكنولوجية التعليمية في  
تدريسهم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة  
وما علاقتها بخصائصهم الديمغرافية

والوظيفي، وما هي الصعوبات التي تواجههم  
في توظيفها في العملية التعليمية بمراحل  
التعليم العام في المملكة العربية السعودية؟

ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

2- تقديم بعض الأدوات البحثية، ومنها مقياسان؛ أحدهما للتعرف على تصورات معلمي القرآن الكريم للمستحدثات التكنولوجية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة، والآخر للتعرف على اتجاهاتهم نحو استخدامهما في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، واستبانة لتحديد معوقات استخدام المستحدثات التكنولوجية التعليمية، يمكن الاستفادة منها في بناء أدوات ومقاييس مماثلة في الميدان.

3- تأتي هذه الدراسة استجابة لتوصيات العديد من الدراسات والبحوث السابقة، التي أكدت على ضرورة التعرف على تصورات معلمي القرآن الكريم وعلاقتها باتجاهاتهم نحو استخدامهما في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.

محددات الدراسة

تحدد نتائج الدراسة الحالية في المحددات الآتية:

أ- من ناحية العينة: تقتصر الدراسة على عينة من معلمي القرآن الكريم بالتعليم المدارس تحفيظ القرآن الكريم،

الاحتياجات الخاصة بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

2- الوقوف على تباين تصورات معلمي القرآن الكريم لتوظيف المستحدثات التكنولوجية التعليمية في تدريسهم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمراحل التعليم العام في المملكة العربية باختلاف أهم خصائصهم الديمغرافية والوظيفية.

3- الكشف عن الصعوبات التي تواجه معلمي القرآن الكريم نحو توظيف المستحدثات التكنولوجية التعليمية في تدريسهم للطلبة لذوي الاحتياجات الخاصة بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى ما يلي:  
1- تطوير أداء معلمي القرآن الكريم في توظيف المستحدثات التكنولوجية التعليمية في تدريسهم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وبما يسهم في تحسين العملية التعليمية وتنمية مهارات هذه الفئة من الطلبة بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

والدراسة الحالية على المعوقات الإدارية، والمعوقات الخاصة بالمعلم، والمعوقات الخاصة بطبيعة المستحدث، والمعوقات الخاصة بالبيئة التعليمية، والمعوقات الخاصة بصيانة المستحدث، والمعوقات الخاصة بالمنهج المدرسي.

#### مصطلحات الدراسة

- تكنولوجيا التعليم: تعرف تكنولوجيا التعليم على أنها تلبية الاحتياجات التعليمية باستخدام أجهزة الكمبيوتر والأجهزة المحمولة المتصلة بالشبكة ( Salazar, 53, 2010). ويمكن تعريفها بأنها ممارسة تسهيل التعلم وتحسين الأداء باستخدام الوسائل والموارد التكنولوجية المناسبة ( El Miniwai & Brenjekjy, 2015, 1475 ).

ويعرفها تشونج وسلافيين ( Cheung & Slavin, 2012, 4 ) على أنها مجموعة متنوعة من الأدوات والتطبيقات الإلكترونية التي تساعد في تقديم المحتوى التعليمي وتدعم عملية التعلم.

-المستحدثات (المستجدات) التكنولوجية التعليمية: تعرف على أنها: "أسلوب أو إجراء في نشاط تعليمي ما يختلف بصورة

ومدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

ب- من ناحية المستحدثات التكنولوجية التعليمية: تقتصر الدراسة على المستحدثات التكنولوجية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، التي تستخدم في البيئة التعليمية، مثل: الكمبيوتر والإنترنت والبريد الإلكتروني، والوسائط المتعددة، والتلفزيوني التعليمي، والفيديو كوفرنس، والمؤتمرات بالفيديو، والتسجيلات الصوتية، وجهاز عرض المواد المعتمدة، وجهاز عرض الشفافيات، وجهاز عرض الفوتوغرافية.

ج- من ناحية تصورات معلمي القرآن الكريم للمستحدثات التكنولوجية التعليمية: تقتصر الدراسة على تصورات معلمي القرآن الكريم للمستحدثات التكنولوجية التعليمية، من حيث ماهيتها وخصائصها وأنواعها واستخدامها في العملية التعليمية، والمواد والبرامج المرتبطة بها.

د - من ناحية معوقات استخدام المستحدثات في التدريس: تقتصر

— تصورات معلمي القرآن الكريم للمستحدثات التكنولوجية التعليمية: يشير بعض علماء النفس إلى أن التصور (**Ideation**) يقصد به "عملية تكوين الأفكار وإحياء منبهات ومثيرات بذهن الفرد، غير قائمة وقت قيامه بعملية التصور" (طه، 1993، 308).

ومن التعاريف العديدة للتصورات في السياقات التربوية هي أنها: "المعتقدات لدى الطلاب حول الغرض من البيئات التعليمية المستخدمة في المدرسة" (Vandercruysse et al., 931, 2013). كما يمكن تعريف التصورات على أنها: "آراء الطلاب تجاه أنشطة تعليم وتعلم المواد الدراسية، وذلك سواء داخل الصف أو خارجه" (Soh et al., 547, 2010).

وبالتركيز على المعلمين، يمكن تعريف التصورات على أنها: الرؤى الفطرية لدى المعلمين والقائمة على التجارب في الصف، والمدرسة، وخلال سنوات دراسة علوم التربية" (Gundy & Berger, 36, 2010).

وفي ضوء ذلك؛ فإنه يقصد بتصورات معلمي القرآن الكريم

كبيرة عن ما هو سائد في الممارسة التربوية العملية ويُستخدم للرفع من مستوى كفاءة العملية التعليمية" (Mykhailyshyn et al., 2018, 9).

كما تعرف المستجدات على أنها: "تغييرات يتم تطبيقها إما على مستوى المنظومة المدرسية ككل أو على إحدى مكونات تلك المنظومة" (Štemberger & Cencic, 181, 2016). ومن التعاريف الأخرى للمستجدات هي أنها: "الابتكارات التي تحدث في الأساليب التدريسية، ومحتوى المنهج الدراسي، ومستوى المهنة لدى المعلمين، والدعم التنظيمي والمنهجي للعملية التعليمية" (Fuad et al., 8, 2020).

ويقصد بها في الدراسة الحالية مجموعة الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية والبرامج والإستراتيجيات التعليمية، المساعدة لمعلمي القرآن الكريم في تنفيذ الدروس، والتي تقدم حلولاً مبتكرة لمشكلات التعليم، وتسهم في رفع كفاءته، مع اتصافها بالتفاعلية والتنوع والكونية والفردية والتكامل.

المختلفة، فقد اكتفى الباحث بفئة الطلبة المعاقين فكرياً، واستبعد بقية فئات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. منهجية الدراسة وإجراءاتها أولاً-منهج الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي في التعرف إلى تصورات معلمي القرآن الكريم نحو توظيف للمستحدثات التكنولوجية التعليمية في تدريسهم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، والكشف عن الصعوبات التي تحول دون توظيفهم لتلك المستحدثات في العملية التدريسية لهذه الفئة من الطلبة.

ثانياً-عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة الحالية بأسلوب العينة العشوائية من معلمي ومعلمات القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم ومدارس التعليم العام من مناطق تعليمية مختلفة في المملكة العربية السعودية، حيث التقى الباحث مع بعضهم خلال حضورهم للدورات التدريبية، كما التقى مع آخرين منهم في الدورات التدريبية عبر الشبكة، والجدول (1) يوضح توصيف العينة.

للمستحدثات التكنولوجية التعليمية في هذه الدراسة، أنها عبارة عن مجموعة الأفكار والمعارف، التي يعبر بها معلمو ومعلمات القرآن الكريم عن معرفة واستخدام الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية، والبرامج والاستراتيجيات التعليمية، التي تساعدهم في عملهم التدريسي.

- الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة: عرفهم الزراع (2006، 258) بأنهم: "الأفراد الذين ينحرف أداؤهم العقلي أو السلوكي أو الحركي أو الحسي عن المتوسط بحيث لا يتوافق مع التوقعات الخاصة بأداء الأفراد العاديين في نفس الفئة العمرية، لذلك هم بحاجة إلي خدمات ومصادر تربوية مختلفة عن تلك التي تقدم للأفراد العاديين".

وعرفهم بطرس (2007، 24) بأنهم: "الأفراد الذين يعانون من حالات ضعف تزيد عن مستوى الاعتماد لديهم وتحد من قدراتهم أو تمنعهم من القيام بالوظائف المتوقعة ممن في عمرهم بشكل مستقل".

وبما أن مصطلح الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يشمل فئات الإعاقة

## جدول (1) توصيف عينة الدراسة من معلمي القرآن الكريم

ن	نوع التعليم	ن	النوع الاجتماعي	ن	عدد سنوات الخبرة التدريسية	
45	مدارس تحفيظ القرآن الكريم	270	ذكور	248	أقل من 5 سنوات	
62						ذكور عام
59						إناث مدارس تحفيظ القرآن الكريم
55						إناث عام
39	عام	268	إناث	290	من 5-أقل من 10 سنوات	
52						ذكور عام
41						إناث مدارس تحفيظ القرآن الكريم
44						إناث عام
28	مج	538	مج	538	10 سنوات فأكثر	
44						ذكور مدارس تحفيظ القرآن الكريم
44						ذكور عام
36						إناث مدارس تحفيظ القرآن الكريم
33						إناث عام
538	-----	مج				

الكريم، و(290) معلماً ومعلمة في مدارس التعليم العام. وبلغ عدد المعلمين الذكور (270) معلماً، وعدد المعلمات (268) معلمة. ووصل عدد المعلمين الذين

يتضح من الجدول (1) أن إجمالي أعداد عينة الدراسة الحالية هو (538) معلماً ومعلمة للقرآن الكريم؛ منهم (248) معلماً ومعلمة في مدارس تحفيظ القرآن



أ- بناء المقياس:

-الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى التعرف على تصورات معلمي ومعلمات القرآن الكريم للمستحدثات التكنولوجية التعليمية.

- المجالات الرئيسة للمقياس: لتحديد المجالات الرئيسة للمقياس، تم الرجوع للدراسات السابقة، والكتب المختصة، ولذوي الخبرة والاختصاص في بناء المقاييسن. وتم تحديد أربعة مجالات رئيسة للمقياس تتمثل: تعريف المستحدثات التكنولوجية التعليمية، ويمثلها مفردتان، وأهمية المستحدثات التكنولوجية التعليمية، ويمثلها (38) فقرة، وأنواع المستحدثات التكنولوجية التعليمية، ويمثلها تسع فقرات، وخصائص المستحدثات التكنولوجية التعليمية، ويمثلها (23) فقرة.

- تحديد نوع المقياس: اعتمد الباحث على طريقة التقرير الذاتي، المعتمدة على تقدير مثير معين للمعلم، ومن خلال أربعة استجابات، ترتبط بهذا المثير، يختار المعلم من بينها ما يناسبه، وما يعبر عن تصوره للمستحدثات التكنولوجية التعليمية.

تراوحت خبراتهم في التدريس (أقل من 5 سنوات) إلى (221) معلماً ومعلمة، منهم (45) معلماً في مدارس تحفيظ القرآن الكريم، و(59) معلمة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم، و(62) معلماً في مدارس التعليم العام، و(55) معلمة في مدارس التعليم العام. وبلغ عدد المعلمين الذين تراوحت خبراتهم في التدريس (من 5-أقل من 10سنوات) (176) معلماً ومعلمة، منهم (39) معلماً في مدارس تحفيظ القرآن الكريم، و(41) معلمة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم، و(52) معلماً في مدارس التعليم العام، و(44) معلمة في مدارس التعليم العام. اما المعلمين الذين تراوحت خبراتهم في التدريس (10 سنوات فأكثر) فبلغ (141) معلماً ومعلمة؛ منهم (28) معلماً في مدارس تحفيظ القرآن الكريم، و(36) معلمة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم، و(44) معلماً في مدارس التعليم العام، و(33) معلمة في مدارس التعليم العام.

ثالثاً- أدوات جمع بيانات الدراسة

1- مقياس تصورات معلمي القرآن الكريم

للمستحدثات التكنولوجية التعليمية

المناسبة لتدريس الطلبة ذوي

الاحتياجات الخاصة:

الفقرات، وأن توضح كيفية الإجابة عن فقرات المقياس.

ب- الصدق الظاهري للمقياس: عَرَض الميثاس المقياس في نسخته الأولى على مجموعة من المحكمين، وعددهم (12) خبيراً في مجالات التربية الإسلامية، وطرق تدريسها، والتربية الخاصة وطرق تدريسها، وتكنولوجيا التعليم، والقياس والتقويم، بواقع (3) خبراء في كل مجال. وقد أبدى المحكمين ملاحظات نيرة ومقترحات قيمة روعيت بنسبة اتفاق (80%) بين آراء المحكمين عند إعداد النسخة النهائية للمقياس (أبو علام، 2011).

ج- الصدق البنائي (صدق الاتساق الداخلي) للمقياس: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (30) معلماً ومعلمة للقرآن الكريم من خارج عينة الدراسة لمعرفة كل من: مدى وضوح فقرات المقياس، وحساب زمن المقياس، وحساب معامل الصدق البنائي والثبات للمقياس. وأظهرت نتائج التجربة الاستطلاعية وضوح فقرات المقياس حيث لم يستفسر أي من معلمي العينة الاستطلاعية عن غموض أي فقرة من فقراته، مما يدل على وضوحه. كما تم تحديد زمن المقياس، حيث استخدمت

- تحديد فقرات المقياس: استلزم ذلك الاطلاع على بعض مقاييس الميول والاتجاهات والوعي، والرجوع للدراسات السابقة. وقد تم صياغة فقرات المقياس، وتم مراعاة: أن تكون واضحة ومفهومة وسهلة، وأن تكون ممثلة للمجالات التي تدرج تحتها، وأن تتضمن الفقرة مثيراً واحداً. وتم صياغة أربعة بدائل لكل فقرة من فقرات المقياس، تمثل التصور الصحيح، والتصور الأقرب للصحيح، والتصور الخاطئ، والتصور الأقرب للخاطئ، تجاه كل مثير أو موقف.

- تقدير درجات المقياس، فقد تم إعطاء الاستجابة التي تعبر عن التصور الصحيح أربع درجات، والاستجابة التي تعبر عن التصور الأقرب إلى الصحيح ثلاث درجات، والاستجابة التي تعبر عن التصور الأقرب للخاطئ درجتين، والاستجابة التي تعبر عن التصور الخاطئ درجة واحدة، بناء على توجيهات وآراء الخبراء.

- تعليمات المقياس: اهتم الباحث بخطوة إعداد التعليمات، بحيث تضمنت الهدف من المقياس، وعدد فقراته، وطريقة الإجابة عنها، وتم مراعاة: أن تكون واضحة وسهلة ومختصرة، وأن تبين ضرورة الإجابة عن كل

أصبح المقياس في نسخته النهائية، مكوناً من (72) فقرة موزعة على (4) مجالات كما يتبين من الملحق (1). ولكل فقرة أربع استجابات، إحداها تعبر عن التصور الصحيح، والثانية تعبر عن التصور الأقرب للصحيح، والثالثة تعبر عن التصور الأقرب للخطأ، والرابعة تعبر عن التصور الخطأ، وتمثل الاستجابة تصوراً صحيحاً إذا تراوح الوزن النسبي لها ما بين (3.30% - 4%) وتمثل الاستجابة تصوراً أقرب للصحيح، إذا تراوح الوزن النسبي لها ما بين (2.30% - 3.29%) وتمثل الاستجابة تصوراً أقرب للخطأ، إذا تراوح الوزن النسبي لها ما بين (1.30% - 2.29%)، وتمثل الاستجابة تصوراً خطأ، إذا تراوح الوزن النسبي لها ما بين (1% - 1.29%).

2- استبانة تحديد صعوبات توظيف المستحدثات التكنولوجية التعليمية في تدريس القرآن الكريم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمراحل التعليم

العام في المملكة العربية السعودية

أ- بناء الاستبانة:

-هدف الاستبانة: هدف هذه الاستبانة التعرف إلى الصعوبات التي تحول دون

معادلة لتحديد زمن المقياس، وهي: الزمن الذي استغرقه المعلم الأول + الزمن الذي استغرقه المعلم الأخير: 30+50 مقسوماً على 2 = 40 دقيقة. وقد بلغت القيمة الكلية لقياس صدق الاتساق الداخلي لمعامل ارتباط بيرسون (0.90) وهي قيمة مرتفعة تدعو للاطمئنان لصدق ماتقيسه الأداة (Cohen, Mannion & Morrisonn, 2017).

د- ثبات المقياس: تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وذلك لمعرفة معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (الأسئلة الفردية - الأسئلة الزوجية)، ثم استخدم الباحث معادلة التنبؤ لسيرمان وبراون لحساب ثبات المقياس، واتضح أن معامل الثبات ككل هو (0.875) وهو معامل ثبات مرتفع يبعث على الاطمئنان في استخدام المقياس لتحقيق أهداف الدراسة (Jackson, 2006).

ه- النسخة النهائية للمقياس: بعد الانتهاء من خطوات بناء المقياس وتحكيم صدقه الظاهري، وقياس صدقه البنائي وثباته،

بخطوة إعداد تعليمات الإجابة عن الاستبانة، بحيث شملت الهدف من الاستبانة، وروعي فيها أن تكون واضحة ومختصرة، وتوضح للمستجيب كيفية الاستجابة عن فقرات الاستبانة، وذلك من خلال وضع علامة (✓) تحت المستوى المناسب لكل فقرة (مرتفعة، متوسطة، منخفضة، غير موافق).

ب- الصدق الظاهري للاستبانة: للتأكد من صلاحية الاستبانة تم عرضها في نسختها الأولية على (12) من الخبراء في التربية الإسلامية وطرق تدريسها، والتربية الخاصة وطرق تدريسها، وتكنولوجيا التعليم، والقياس والتقويم، بواقع (3) خبراء في كل مجال. وقد أبدى المحكمين بعض الملاحظات والمقترحات التي أخذ بها عند درجة الاتفاق بين المحكمين بنسبة (80%) (أبو علام، 2011).

ج- الصدق البنائي (صدق الاتساق الداخلي) للاستبانة: بعد إجراء التعديلات، في ضوء آراء المحكمين، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (30) معلماً ومعلمة للقرآن الكريم من خارج عينة الدراسة لمعرفة كل من: مدى وضوح فقرات الاستبانة، وحساب زمن الإجابة عن

استخدام معلمي القرآن الكريم للمستحدثات التكنولوجية التعليمية في التدريس للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

- مصادر الاستبانة: اعتمد الباحث في بناء الاستبانة على عدة مصادر من أهمها: الدراسات السابقة، ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، والكتب المتخصصة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، والمقابلات مع بعض معلمي القرآن الكريم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

- مجالات الاستبانة وتقدير درجاتها: اشتملت الاستبانة على (6) مجالات رئيسية، تتمثل في مجال الصعوبات الإدارية، ومجال الصعوبات المتصلة بالمعلم، ومجال الصعوبات بطبيعة المستحدثات التكنولوجية التعليمية، ومجال الصعوبات المتصلة بالبيئة التعليمية، ومجال الصعوبات المتصلة بصيانة المستحدثات التكنولوجية التعليمية، ومجال الصعوبات المتصلة بالمنهج المدرسي، واشتمل كل مجال منها على عدد من الفقرات التي تمثل الصعوبات المدرجة تحت مظلة ذلك المجال واهتم الباحث

21). يليه مجال الصعوبات المتصلة بالمعلم، وعدد فقراتها (17) فقرة، تمثلها أرقام الفقرات من (22-38). ثم مجال الصعوبات المتصلة بطبيعة المستحدثات التكنولوجية التعليمية، وعددها (10) فقرات، تنحصر أرقامها بين (39-48). ويليهما مجال الصعوبات المتصلة بالبيئة التعليمية، وعددها (6) فقرات، تمثلها أرقام الفقرات من (49-54). ومن ثم مجال الصعوبات المتصلة بصيانة المستحدثات التكنولوجية التعليمية، وعددها (8) فقرات، تكمن في أرقام الفقرات (55-62). وتمثل درجة الموافقة على فقرات الاستبانة (موافق بدرجة مرتفعة) إذا تراوحت النسبة المئوية (3.30% - 4%)، (موافق بدرجة متوسطة) إذا تراوحت النسبة المئوية للاستجابة على الفقرة (2.30% - 3.29%)، (موافق بدرجة منخفضة) إذا تراوحت النسبة المئوية للاستجابة (1.30% - 2.29%) (وغير موافق) إذا تراوحت النسبة المئوية للاستجابة (1% - 1.29%).

وإجمالاً؛ يبين الجدول (2) درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة الاستطلاعية على مقياس التصورات واستبانة الصعوبات.

الاستبانة، وقياس معامل الصدق البنائي والثبات للاستبانة. وأبانت نتائج التجريبية الاستطلاعية وضح فقرات الاستبانة. كما تم تحديد زمن المقياس، حيث استخدمت معادلة لتحديد زمن المقياس، وهي: الزمن الذي استغرقه المعلم الأول + الزمن الذي استغرقه المعلم الأخير:  $20+40$  مقسوماً على  $2=30$  دقيقة. وقد وصلت قيمة صدق الاتساق الداخلي لمعامل ارتباط بيرسون في قيمته الكلية إلى (0.92)، وهي قيمة عالية تدعو للوثوق في صدق ماتيقيسه الاستبانة (Cohen, Mannion & Morrison, 2017).

د- ثبات الاستبانة: استخدم معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبانة والذي وصل في قيمته الكلية إلى (0.91)، وهو معامل ثبات مرتفع يدل على الثقة في الاستبانة لقياس الغرض الذي تستخدم لأجله (Jackson, 2006).

هـ- النسخة النهائية للاستبانة: أصبحت الاستبانة بنسختها النهائية صالحة للتطبيق، ومكونة من (62) فقرة موزعة في (6) مجالات كما يتبين من الملحق (2). وبلغ عدد فقرات مجال الصعوبات الإدارية (21) فقرة، تمثلها أرقام الفقرات (1-11).

جدول (2) مستوى استجابة أفراد العينة على مقياس التصورات واستبانة الصعوبات

في ضوء تكرارات الاستجابة

م	درجو التصور للمقياس	درجة الموافقة للاستبانة	مدى الوزن النسبي
1	تصور صحيح	بدرجة مرتفعة	3.30% - 4%
2	تصور أقرب للصحيح	بدرجة متوسطة	2.30% - 3.29%
3	تصور أقرب للخطأ	بدرجة منخفضة	1.30% - 2.29%
4	تصور خطأ	غير موافق	1% - 1.29%

ذوي الاحتياجات الخاصة بمراحل التعليم العام في المملكة العربية؟؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم تطبيق مقياس التصورات على عينة من معلمي ومعلمات القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم ومدارس التعليم العام، وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

1- تصورات معلمي القرآن الكريم لتوظيف المستحدثات التكنولوجية التعليمية في تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بوجه عام:

ولمعرفة تصورات معلمي القرآن الكريم للمستحدثات التكنولوجية التعليمية المناسبة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بوجه عام، تم حساب قيمة (ت) للفروق

يوضح الجدول (2) الوزن النسبي الذي يتم في ضوئه تحديد تصورات معلمي القرآن الكريم نحو توظيف المستحدثات التكنولوجية الحديثة في تدريسهم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، وتحديد درجة الموافقة على الصعوبات التي يعتقد أنها تحول دون توظيفهم الأمثل لتلك المستحدثات.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

الإجابة عن السؤال الأول للدراسة

ترتبط هذه النتائج بالإجابة عن السؤال الأول، ونصه: ما تصورات معلمي القرآن الكريم نحو توظيف المستحدثات التكنولوجية التعليمية في تدريسهم للطلبة

بين المتوسط الحقيقي لاستجابات العينة والمتوسط الافتراضي، الذي قدر بـ (80%) من الدرجة الإجمالية للمقياس، وهو أقل حد يمكن قبوله من المعلم، ويوضح الجدول (3) هذه النتيجة.

جدول (3) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطين الحقيقي والافتراضي لأفراد العينة على مقياس التصورات

المتوسط	ن	م	ع	د.ح	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الحقيقي	537	177.80	48.182	537	25.323	دالة عند مستوى 0.05
الافتراضي		230.40	0.00			

ولمعرفة تصورات معلمي القرآن الكريم للمستحدثات التكنولوجية التعليمية تفصيلاً، تم حساب التكرارات والنسب المئوية، استجاباتهم على مقياس التصورات، وفق التدرج في الإجابة (تصور صحيح، تصور أقرب للصحيح - تصور أقرب للخطأ - تصور خطأ)، كما تم حساب الوزن النسبي، وقيمة (كا<sup>2</sup>) لدلالة الفروق بين هذه التكرارات، ويوضح الجدول التالي هذه النتائج.

يُظهر الجدول (3)، أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (25.323)، وهي قيمة دالة إحصائياً، عند مستوى (0.05)، وبدرجة حرية (537)، وقد جاءت هذه الدلالة لصالح المتوسط الافتراضي، مما يشير إلى أن تصورات معلمي القرآن الكريم نحو توظيف المستحدثات التكنولوجية التعليمية في تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بوجه عام، لم تبلغ الحد المطلوب.

2- تصورات معلمي القرآن الكريم للمستحدثات التكنولوجية التعليمية تفصيلاً:

جدول (4) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي وقيم (كا<sup>2</sup>) ودلالاتها للفروق بين تكرارات استجابات العينة

على فقرات مقياس التصورات<sup>(\*)</sup>:

رقم الفقرة	تكرارات الاستجابة										مستوى الدلالة		
	تصور صحيح	تصور أقرب للصحيح	تصور أقرب للخطأ		الوزن النسبي	مستوى التصور	ك <sup>2</sup>	تصور خطأ		رقم الفقرة			
			%	ك				%	ك				
1	103	19.1	199	22.1	146	27.1	170	31.6	170	2.29	أقرب للخطأ	19.517	دالة
2	111	20.6	138	25.7	153	28.4	136	25.8	136	2.42	أقرب للخطأ	36.758	دالة
3	93	17.3	161	29.9	161	29.9	123	22.9	123	2.42	أقرب للصحيح	24.230	دالة
4	132	24.5	150	27.9	144	26.8	112	20.8	112	3.23	أقرب للصحيح	212.758	دالة
5	90	16.7	168	31.2	190	35.3	90	16.7	90	2.48	أقرب للصحيح	60.691	دالة
6	114	21.2	158	29.4	153	28.4	113	21	113	2.51	أقرب للصحيح	113.212	دالة
7	138	25.7	130	24.2	142	26.4	128	23.8	128	2.52	أقرب للصحيح	57.974	دالة
8	112	20.8	148	27.5	137	25.5	141	26.2	141	2.43	أقرب للصحيح	65.480	دالة
9	130	24.2	106	19.7	146	27.1	156	29	156	2.39	أقرب للصحيح	110.610	دالة
10	148	27.5	143	26.6	142	26.4	105	19.5	105	2.64	أقرب للصحيح	122.223	دالة
11	94	17.5	151	28.1	152	28.3	141	26.2	141	2.37	أقرب للصحيح	116.810	دالة
12	120	22.3	151	28.1	168	31.2	99	18.4	99	2.54	أقرب للصحيح	21.301	دالة
13	96	17.8	147	27.3	164	30.5	131	24.3	131	2.39	أقرب للصحيح	18.743	دالة
14	119	22.1	138	25.7	162	30.1	119	22.1	119	3.15	أقرب للصحيح	127.706	دالة

(\*) المقياس مرفق بالدراسة.



مستوى الدلالة	ك <sup>2</sup>	مستوى التصور	الوزن النسبي	تكرارات الاستجابة								رقم الفقرة
				تصور خطأ		تصور أقرب للخطأ		تصور أقرب للصحيح		تصور صحيح		
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
دالة	42.089	أقرب للخطأ	2.25	28.1	151	32.7	176	25.5	137	13.8	74	15
دالة	40.030	أقرب للصحيح	2.52	23.6	127	23.2	125	30.9	166	22.3	120	16
دالة	34.305	أقرب للصحيح	2.57	21.2	114	26.4	142	26.8	144	25.7	138	17
دالة	44.468	أقرب للصحيح	2.51	22.7	122	26.6	143	27.9	150	22.9	123	18
دالة	68.944	أقرب للصحيح	2.52	22.1	119	29.9	161	22.1	119	25.8	139	19
دالة	126.31 2	أقرب للصحيح	2.50	22.9	123	30.7	165	22.1	119	24.3	131	20
دالة	113.42 0	أقرب للصحيح	2.38	25.7	138	29.7	160	25.8	139	18.8	101	21
دالة	116.73 6	أقرب للصحيح	2.33	27.9	150	30.5	164	22.3	120	19.3	104	22
دالة	114.63 9	أقرب للصحيح	2.38	28.8	155	23.4	126	28.8	155	19	102	23
دالة	136.29 4	أقرب للصحيح	3.20	19.5	105	30.1	162	28.3	152	22.1	199	24
دالة	34.297	أقرب للصحيح	2.38	22.7	122	32	172	29.6	159	15.8	85	25
دالة	25.584	أقرب للصحيح	2.63	16.7	90	27.9	150	31.4	169	24	129	26
دالة	114.67 7	أقرب للصحيح	2.45	24.5	132	28.8	155	24.2	130	22.5	121	27
دالة	113.45 7	أقرب للصحيح	2.57	22.1	119	24.3	131	27.5	148	26	140	28
دالة	18.61	أقرب للصحيح	2.30	27.9	150	31	166	22.3	120	18.9	102	29

مستوى الدلالة	ك <sup>2</sup>	مستوى التصور	الوزن النسبي	تكرارات الاستجابة								رقم الفقرة
				تصور خطأ		تصور أقرب للخطأ		تصور أقرب للصحيح		تصور صحيح		
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
دالة	115.45 7	أقرب للصحيح	2.49	15.7	88	35.7	192	31.2	168	16.7	90	30
دالة	118.95 9	أقرب للصحيح	2.41	22	120	31	165	29.9	161	17.3	93	31
دالة	113.59 9	أقرب للصحيح	2.45	26	138	26	140	27.5	148	20.8	112	32
دالة	35.160	أقرب للصحيح	2.52	23.8	128	26.4	142	24.2	130	25.7	138	33
دالة	130.10 4	أقرب للصحيح	3.17	21	115	31	166	25.7	138	22.1	119	34
دالة	37.271	أقرب للصحيح	2.34	28	148	31	166	22.3	120	19.3	104	35
دالة	21.480	أقرب 38 صحيح	2.40	22	121	30.5	164	29.9	161	17.3	93	36
دالة	54.587	أقرب للصحيح	2.49	15.7	88	35.7	192	31.2	168	16.7	90	37
دالة	110.62 5	أقرب للصحيح	2.64	19.5	105	26.4	142	26.6	143	27.5	148	38
دالة	54.201	أقرب للصحيح	2.42	22.9	123	29.9	161	29.9	161	17.3	93	39
دالة	140.56 9	أقرب للصحيح	2.65	19.5	105	26	140	27	145	27.5	148	40
دالة	25.494	أقرب للصحيح	2.38	28.8	155	23.4	126	28.8	155	19	102	41
دالة	31.011	أقرب للصحيح	2.36	26.2	141	28.1	151	28.3	152	17.5	94	42
دالة	28.275	أقرب للخطأ	2.26	28.1	151	32.7	176	25.5	137	14	75	43
دالة	120.14 1	أقرب للصحيح	3.12	22.3	120	30	162	26	140	21.5	116	44

مستوى الدلالة	ك <sup>2</sup>	مستوى التصور	الوزن النسبي	تكرارات الاستجابة								رقم الفقرة
				تصور خطأ		تصور أقرب للخطأ		تصور أقرب للسحيح		تصور صحيح		
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
دالة	39.175	أقرب للسحيح	2.46	26	138	26	140	28	149	21	111	45
دالة	28.275	أقرب للسحيح	2.26	28.1	151	32.7	176	25.5	137	14	75	46
دالة	113.53 9	أقرب للسحيح	2.66	24.5	132	27	146	27	145	27.5	148	47
دالة	66.372	أقرب للسحيح	2.54	18.4	99	31.2	168	28.1	151	22.3	120	48
دالة	20.587	أقرب للسحيح	2.34	28	148	31	166	22.3	120	19.3	104	49
دالة	118.76 6	أقرب للسحيح	2.46	26	138	26	140	28	149	21	111	50
دالة	75.420	أقرب للسحيح	2.50	22.9	123	30.7	165	22.1	119	24.3	131	51
دالة	71.346	أقرب للسحيح	2.55	21.2	114	26.2	141	27	145	25.7	138	52
دالة	81.119	أقرب للسحيح	2.62	16.7	90	27.9	150	32	170	24	128	53
دالة	99.257	أقرب للسحيح	2.56	22.9	123	30.5	164	22.3	120	24.3	131	54
دالة	122.29 7	أقرب للسحيح	2.55	21.2	114	26.2	141	27	145	25.7	138	55
دالة	25.613	أقرب للسحيح	2.34	28	148	31	166	22.3	120	19.3	104	56
دالة	17.792	أقرب للسحيح	2.31	27.9	150	31	166	22	118	20	106	57
دالة	42.595	أقرب للسحيح	2.36	26.2	141	28.1	151	28.3	152	17.5	94	58
دالة	130.25 3	أقرب للسحيح	3.20	19.5	105	30.1	162	28.3	152	22.1	199	59
دالة	33.673	أقرب للسحيح	2.40	22	121	30.5	164	29.9	161	17.3	93	60
دالة	25.435	أقرب للسحيح	2.62	16.7	90	27.9	150	32	170	24	128	61

رقم الفقرة	تكرارات الاستجابة										مستوى الدلالة	
	تصور صحيح		تصور أقرب للصحيح		تصور أقرب للخطأ		تصور خطأ		الوزن النسبي	مستوى التصور		ك <sup>2</sup>
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
62	22.3	120	28.1	151	31.2	168	18.4	99	2.54	أقرب للصحيح	66.803	دالة
63	24	128	32	170	27.9	150	16.7	90	2.62	أقرب للصحيح	88.602	دالة
64	17.3	93	29.9	161	31	165	22	120	2.41	أقرب للصحيح	66.431	دالة
65	16.7	90	31.2	168	35.3	190	16.7	90	2.48	أقرب للصحيح	53.814	دالة
66	24	128	32	170	27.9	150	16.7	90	2.62	أقرب للصحيح	112.63 2	دالة
67	21	111	28	149	26	140	26	138	2.44	أقرب للصحيح	84.721	دالة
68	27.5	148	26.6	143	26.4	142	19.5	105	2.64	أقرب للصحيح	141.48 0	دالة
69	20.8	112	27.5	148	25.5	137	26.2	141	2.43	أقرب للصحيح	24.751	دالة
70	17.3	93	29.9	161	31	165	22	120	2.41	أقرب للصحيح	19.903	دالة
71	17.3	93	29.9	161	29.9	161	22.9	123	2.42	أقرب للصحيح	33.494	دالة
72	22.3	120	28.1	151	30.1	162	19.5	105	3.21	أقرب للصحيح	123.76 6	دالة

حيث تراوح الوزن لاستجاباتهم على المقياس (1.30-2.29)، وجاءت قيم (ك<sup>2</sup>) دالة لصالح الاستجابة الأقرب للخطأ. كما أن استجابات معلمي ومعلمات القرآن الكريم على مقياس التصورات، جاءت دالة لصالح الاستجابة (الأقرب للصحيح) على باقي فقرات المقياس،

يتضح من الجدول (4) أن استجابات معلمي ومعلمات القرآن الكريم على مقياس تصوراتهم نحو توظيف المستحدثات التكنولوجية التعليمية في تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، جاءت دالة لصالح الاستجابة (الأقرب للخطأ) في الفقرات ذات الأرقام (1، 15، 43)،

(نوع التعليم، والنوع الاجتماعي، والخبرة  
التدريسية)؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم عرض هذه  
النتائج، وفق كل متغير من هذه المتغيرات  
الثلاثة على النحو الآتي:

1- النتائج الخاصة بتأثير متغير نوع التعليم  
(مدارس تحفيظ القرآن الكريم،  
ومدارس التعليم العام) في تصورات  
معلمي ومعلمات القرآن الكريم  
لتوظيف المستحدثات التكنولوجية  
التعليمية في تدريسهم للطلبة ذوي  
الاحتياجات الخاصة

يوضح الجدول (5) نتائج اختبار  
(ت) للفروق بين متوسطي درجات أفراد  
العينة، وفق متغير نوع التعليم (مدارس  
تحفيظ القرآن الكريم، ومدارس التعليم  
العام) على مقياس التصورات.

جدول (5) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة  
على مقياس التصورات وفق متغير نوع التعليم (مدارس تحفيظ القرآن الكريم، ومدارس التعليم العام)

نوع التعليم	ن	م	ع	د.ح	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
مدارس تحفيظ القرآن الكريم	248	130.47	21.232	537	50.568	دالة عند مستوى 0.05
مدارس التعليم العام	290	218.27	19.032			

حيث تراوح الوزن النسبية لاستجاباتهم على  
هذه الفقرات ما بين (2.30 - 3.29)،  
وجاءت قيم (كا<sup>2</sup>) دالة لصالح الاستجابة  
الأقرب للصحيح، مما يعني أنهم لم يكن  
لديهم تصور صحيح لتوظيف المستحدثات  
التكنولوجية التعليمية في تدريس الطلبة  
ذوي صعوبات التعلم.

الإجابة عن السؤال الثاني للدراسة

ترتبط هذه النتائج بالإجابة عن السؤال  
الثاني للدراسة، ونصه: هل تختلف  
تصورات معلمي القرآن الكريم لتوظيف  
المستحدثات التكنولوجية التعليمية في  
تدريسهم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة  
بمراحل التعليم العام في المملكة العربية  
باختلاف خصائصهم الديمغرافية والوظيفية

العام، أفضل من تصورات معلمي القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم.

2- النتائج الخاصة بتأثير متغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى) في تصورات معلمي ومعلمات القرآن الكريم للمستحدثات التكنولوجية التعليمية المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة

يوضح الجدول التالي نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات معلمي القرآن الكريم على مقياس التصورات، وفق متغير النوع (ذكر - أنثى).

يتضح من الجدول (5) أن قيمة (ت) المحسوبة (50.568) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (537)، وجاءت هذه الدلالة في صالح معلمي القرآن الكريم في مدارس التعليم العام، حيث بلغ متوسط استجاباتهم (218.27) وهو المتوسط الأعلى، مما يشير إلى أن تصورات معلمي القرآن الكريم نحو توظيف المستحدثات التكنولوجية التعليمية في تدريسهم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم

جدول (6) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات العينة على مقياس التصورات وفق متغير النوع (ذكر - أنثى)

النوع	ن	م	ع	د.ح	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
ذكر	270	182.54	48.046	537	2.292	غير دالة
أنثى	268	173.06	47.939			

تأثير دال إحصائياً في تصورات معلمي القرآن الكريم نحو توظيف المستحدثات التكنولوجية التعليمية في تدريسهم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

3- النتائج الخاصة بتأثير متغير عدد سنوات الخبرة التدريسية (أقل من 5 سنوات، من 5- أقل من 10 سنوات،

يظهر الجدول (6) أن قيمة (ت) المحسوبة للفروق بين متوسطي درجات معلمي ومعلمات القرآن الكريم (الذكور والإناث)، قد بلغت (2.292) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (537)، مما يشير إلى أن متغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى) ليس له

من 10 سنوات فأعلى) في تصورات  
معلمي القرآن الكريم للمستحدثات  
التكنولوجية التعليمية المناسبة للطلبة  
ذوي الاحتياجات الخاصة

جدول (7) نتائج تحليل التباين بين متوسطات درجات معلمي ومعلمات القرآن الكريم على  
مقياس التصورات وفق متغير الخبرة التدريسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	525.685	2	262.843	0.113	غير دال عند مستوى (0.05)
داخل المجموعات	1246133.231	535	2329.221		
المجموع	1246658.916	537	-----	----	=====

ومن العرض السابق لنتائج الإجابة عن السؤال الثاني للدراسة الحالية؛ يتبين أن متغير نوع التعليم (مدارس تحفيظ القرآن الكريم، مدارس التعليم العام) هو المتغير الوحيد المؤثر في تصورات معلمي ومعلمات القرآن الكريم نحو توظيف المستحدثات التكنولوجية التعليمية في تدريسهم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك لصالح معلمي ومعلمات القرآن الكريم في مدارس التعليم العام. بينما لم يكن لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، و متغير عدد سنوات الخبرة التدريسية (أقل من 5 سنوات، من 5- أقل من 10

يكشف الجدول (7) أن قيمة (ف) للفروق بين عدد الفئات الثلاث لسنوات الخبرة التدريسية الثلاثة (أقل من 5 سنوات، من 5- أقل من 10 سنوات، من 10 سنوات فأعلى) قد بلغت (0.113) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود تأثير لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية في تصورات معلمي ومعلمات القرآن الكريم نحو توظيف المستحدثات التكنولوجية التعليمية في تدريسهم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على عينة قوامها (538) معلماً ومعلمة للقرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم ومدارس التعليم العام بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية. وقد جرى تفريغ البيانات، ومن ثمَّ حساب التكرارات، والنسب المئوية، لاستجاباتهم على استبانة الصعوبات، وفق التدرج في الإجابة (موافق بدرجة مرتفعة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة منخفضة، غير موافق)، كما تم حساب الوزن النسبي، وقيمة (كا<sup>2</sup>)، لدلالة الفروق بين هذه التكرارات، والجدول (8) يظهر نتيجة ذلك.

سنوات، من 10 سنوات فأعلى) أي تأثير في تصورات معلمي ومعلمات القرآن الكريم نحو توظيف المستحدثات التكنولوجية التعليمية في تدريسهم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. الإجابة عن السؤال الثالث

ترتبط هذه النتائج بالتساؤل السادس من تساؤلات الدراسة، ونصه: هل توجد صعوبات تواجه توظيف معلمي القرآن الكريم للمستحدثات التكنولوجية التعليمية في تدريسهم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية؟. وللإجابة عن هذا السؤال، تم تطبيق استبانة صعوبات توظيف المستحدثات التكنولوجية التعليمية في



جدول (8) التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي وقيم (كا<sup>2</sup>) ودلالاتها للفروق بين

تكرارات استجابات أفراد العينة على استبانة الصعوبات<sup>(\*)</sup>

مستوى الدلالة	كا <sup>2</sup>	مستوى الموافقة	الوزن الموافقة	درجة الموافقة								رقم الفقرة
				درجة مرتفعة		درجة متوسطة		درجة منخفضة		غير موافق		
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
دالة	364.677	مرتفعة	3.38	4.6	25	8.4	45	30.9	166	56.1	302	1
دالة	237.212	متوسطة	3.24	3.50	19	16.7	90	31.8	171	48.0	258	2
دالة	198.918	مرتفعة	3.50	صفر	صفر	8.9	48	32.5	175	58.6	315	3
دالة	209.152	متوسطة	3.20	4.3	23	17.7	95	32.2	173	45.9	247	4
دالة	231.442	متوسطة	3.23	3.9	21	16.7	90	31.6	170	47.8	257	5
دالة	198.918	مرتفعة	3.50	صفر	صفر	8.9	48	32.5	175	58.6	315	6
دالة	261.331	متوسطة	3.28	1.1	6	17.7	95	33.5	180	47.8	257	7
دالة	246.639	متوسطة	3.26	1.9	10	17.7	95	33.5	80	47.3	253	8
دالة	362.595	مرتفعة	3.38	4.8	26	8.4	45	30.7	165	56.1	302	9
دالة	78.695	مرتفعة	3.31	صفر	صفر	17.7	95	33.5	180	48.9	263	10
دالة	198.918	مرتفعة	3.50	صفر	صفر	8.9	48	32.5	175	58.6	315	11
دالة	228.944	متوسطة	3.23	2.8	15	17.7	95	33.5	180	46.1	248	12
دالة	237.985	متوسطة	3.24	3.0	16	17.3	93	32.2	173	47.6	256	13
دالة	198.918	مرتفعة	3.50	صفر	صفر	8.9	48	32.5	175	58.6	315	14
دالة	245.717	متوسطة	3.25	3.2	17	16.7	90	31.6	170	48.5	261	15
دالة	243.041	متوسطة	3.25	2.0	11	17.7	95	33.5	180	46.8	252	16
دالة	198.918	مرتفعة	3.50	صفر	صفر	8.9	48	32.5	175	58.6	315	17

مستوى الدلالة	ك <sup>2</sup>	مستوى الموافقة	الوزن الموافقة	درجة الموافقة								رقم الفقرة
				غير موافق		منخفضة		متوسطة		مرتفعة		
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
دالة	78.695	مرتفعة	3.31	صفر	صفر	17.7	95	33.5	180	48.9	263	18
دالة	198.918	مرتفعة	3.50	صفر	صفر	8.9	48	32.5	175	58.6	315	19
دالة	78.695	مرتفعة	3.31	صفر	صفر	17.7	95	33.5	180	48.9	263	20
دالة	211.294	متوسطة	3.20	5.6	30	16.7	90	30.1	162	47.6	256	21
دالة	417.970	مرتفعة	3.46	1.5	8	8.7	47	32.0	172	57.8	311	22
دالة	223.606	متوسطة	3.22	4.5	24	16.7	90	31.2	168	47.6	256	23
دالة	193.019	متوسطة	3.17	5.6	30	17.5	64	31.4	169	45.5	245	24
دالة	198.918	مرتفعة	3.50	صفر	صفر	8.9	48	32.5	175	58.6	315	25
دالة	235.665	متوسطة	3.24	3.0	16	17.7	95	31.8	171	47.6	256	26
دالة	237.212	متوسطة	3.24	3.5	19	16.7	90	31.8	171	48.0	258	27
دالة	389.851	مرتفعة	3.42	3.3	18	8.2	44	31.6	170	56.9	306	28
دالة	262.491	متوسطة	3.28	2.0	11	16.7	90	32.3	174	48.9	263	29
دالة	257.613	متوسطة	3.27	1.3	7	17.7	95	33.5	180	47.6	256	30
دالة	346.074	مرتفعة	3.35	6.1	33	8.0	43	30.3	163	55.6	299	31
دالة	252.439	متوسطة	3.27	1.9	10	17.7	95	32.5	175	48.0	258	32
دالة	78.695	مرتفعة	3.31	صفر	صفر	17.7	95	33.5	180	48.9	263	33
دالة	401.926	مرتفعة	3.44	2.4	13	8.7	47	31.4	169	57.4	309	34
دالة	268.855	متوسطة	3.29	0.7	4	17.7	95	33.5	180	48.1	259	35
دالة	399.859	مرتفعة	3.44	2.4	13	8.7	47	31.6	170	57.2	308	36
دالة	78.695	مرتفعة	3.31	صفر	صفر	17.7	95	33.5	180	48.9	236	37
دالة	246.506	متوسطة	3.26	2.8	15	16.9	91	32.2	173	48.1	259	38
دالة	421.033	مرتفعة	3.47	1.1	6	8.9	48	32.2	173	57.8	311	39

مستوى الدلالة	ك <sup>2</sup>	مستوى الموافقة	الوزن الموافقة	درجة الموافقة								رقم الفقرة
				غير موافق		منخفضة		متوسطة		مرتفعة		
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
دالة	255.323	متوسطة	3.27	2.4	13	17.1	92	31.6	170	48.9	263	40
دالة	252.439	متوسطة	3.27	1.9	10	17.7	95	32.5	175	48.0	258	41
دالة	413.480	مرتفعة	3.46	1.7	9	8.7	47	32.0	172	57.6	310	42
دالة	252.498	متوسطة	3.27	2.2	12	17.3	93	32.2	173	48.3	260	43
دالة	393.955	مرتفعة	3.42	3.3	18	8.2	44	31.2	168	57.2	308	44
دالة	239.472	متوسطة	3.25	2.2	12	17.7	95	33.5	180	46.6	251	45
دالة	215.279	متوسطة	3.20	5.2	28	16.7	90	30.5	164	47.6	256	46
دالة	401.926	مرتفعة	3.44	2.4	13	8.7	47	31.4	169	57.4	309	47
دالة	224.097	متوسطة	3.22	3.9	21	16.9	91	32.3	174	46.8	252	48
دالة	78.695	مرتفعة	3.31	صفر	صفر	17.7	95	33.5	180	48.9	236	49
دالة	417.970	مرتفعة	3.46	1.7	9	8.7	47	32.0	172	57.6	310	50
دالة	235.665	متوسطة	3.24	3.0	16	17.3	95	31.8	171	47.6	256	51
دالة	243.041	متوسطة	3.25	0.2	11	17.7	95	33.5	180	46.8	252	52
دالة	198.918	مرتفعة	3.50	صفر	صفر	8.9	48	32.5	175	58.6	315	53
دالة	193.019	متوسطة	3.17	5.6	30	17.5	64	31.4	169	45.5	245	54
دالة	78.695	مرتفعة	3.31	صفر	صفر	17.7	95	33.5	180	48.9	263	55
دالة	360.411	مرتفعة	3.37	4.6	25	8.4	45	30.9	166	56.1	302	56
دالة	399.806	مرتفعة	3.44	2.4	33	8.7	47	31.4	169	57.4	309	57
دالة	255.323	متوسطة	3.27	2.2	12	17.3	93	32.2	173	48.3	26	58
دالة	360.411	مرتفعة	3.37	4.6	25	8.4	45	30.9	166	56.1	302	59
دالة	78.965	مرتفعة	3.31	صفر	صفر	17.7	95	33.5	180	48.9	263	60
دالة	262.49	متوسطة	3.28	1.1	6	17.7	95	33.5	180	47.8	257	61

مستوى الدلالة	ك <sup>2</sup>	مستوى الموافقة	الوزن الموافقة	درجة الموافقة								رقم الفقرة
				غير موافق		متوسطة		مرتفعة		مرتفعة		
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
دالة	360.411	مرتفعة	3.37	4.6	25	8.4	45	30.9	166	56.1	302	62

الموافقة ما بين (موافق بدرجة مرتفعة، موافق بدرجة متوسطة).

2- وافق أفراد العينة (بدرجة مرتفعة) على فقرات الصعوبات ذان الأرقام التسلسلية (1، 3، 6، 9، 10، 11، 14، 17، 18، 19، 20، 22، 25، 28، 31، 33، 34، 36، 37، 39، 42، 44، 47، 49، 50، 53، 55، 56، 57، 59، 60، 62)، حيث تراوح الوزن النسبي لموافقتهم عليها (3.30% - 4%)، وجاءت جميع قيم (ك<sup>2</sup>) دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، وذلك لصالح فئة الاستجابة (بدرجة مرتفعة) في فقرات الصعوبات الواردة أعلاه.

3- وافق أفراد العينة (بدرجة متوسطة) على فقرات الصعوبات ذان الأرقام التسلسلية (2، 4، 5، 7، 8، 12، 13، 15، 16، 21، 23، 24، 26، 27، 29، 30، 32، 35، 38، 40،

(\*) : مرفق الملحق (2) استبانة الصعوبات التي تواجه معلمي القرآن الكريم في توظيف المستحدثات التكنولوجية التعليمية في تدريسهم للطلبة ذوي صعوبات التعلم بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

يظهر الجدول (8) الصعوبات التي تواجه معلمي القرآن الكريم في توظيف المستحدثات التكنولوجية التعليمية في تدريسهم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، وذلك وفق الآتي:

1- أن جميع الصعوبات المتصلة بتوظيف معلمي ومعلمات القرآن الكريم للمستحدثات التكنولوجية التعليمية في تدريسهم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، قد وافق عليها جميع أفراد العينة من معلمي ومعلمات القرآن الكريم، وقد تراوحت درجة هذه

للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وتكوين تصور غير صحيح عنها.  
6- أن غلبة الجانب النظري على الجانب العملي، وتدريسها، جعل معظم معلمي ومعلمات القرآن الكريم لا يهتمون بالمستحدثات التكنولوجية التعليمية ولا يعتقدون بأهميتها، مما شكل تصوراً غير صحيح لديهم للمستحدثات التكنولوجية التعليمية وتوظيفها في تدريسهم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

7- ساهمت بعض الإمكانيات المتوافرة في مدارس التعليم العام والمتابعة لمعلمي ومعلمات القرآن الكريم أكثر من معلمي ومعلمات القرآن الكريم في جعل مدارس تحفيظ القرآن الكريم في جعل اتجاهاتهم أكثر إيجابية نحو توظيف المستحدثات التكنولوجية التعليمية في تدريسهم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، مقارنة بمعلمي ومعلمات القرآن الكريم في المدارس تحفيظ القرآن الكريم.

8- يرجع عدم تأثير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى) وسنوات الخبرة التدريسية في تصورات معلمي ومعلمات القرآن

41، 43، 45، 46، 48، 51، 52، 54، 58، 61)، حيث تراوح الوزن النسبي لموافقهم عليها ما بين (2.30% - 3.29%)، وجاءت جميع قيم (كا<sup>2</sup>) دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)، وذلك لصالح فئة الاستجابة (بدرجة متوسطة).

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة للأسباب الآتية:

4- ندرة الدورات التدريبية التي تهتم بالمستحدثات التكنولوجية التعليمية وتدريب المعلمين والمعلمات على توظيفها في تدريسهم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

5- قصور برامج الإعداد الحالية في تزويد مؤسسات إعداد معلمي القرآن الكريم بمهارات التعلم الذاتي التي تمكنهم من مواكبة المستجدات والمستحدثات التي تطرأ في مختلف المجالات نتيجة للتقدم العلمي والتقني ومن ذلك مجال تكنولوجيا التعليم. الأمر الذي تسبب في تدني معرفة معلمي ومعلمات القرآن

2- إعادة النظر في كتب التجويد، وأدلة تقويم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مادة القرآن الكريم، بحيث تتضمن أنشطة وتدريبات ونشرات دورية، تتطلب من معلمي ومعلمات القرآن الكريم توظيف المستحدثات التكنولوجية التعليمية في تدريسهم لأولئك الطلبة، وتعينهم تشرح في التغلب على الصعوبات التي تعترض توظيفهم لتلك المستحدثات.

3- تدريب المشرفين التربويين والمشرفات التربويات لمادة القرآن الكريم على كيفية توظيف المستحدثات التكنولوجية التعليمية في التدريس، ليقوموا بدورهم في متابعة معلمي ومعلمات القرآن الكريم وتوجيههم نحو توظيف تلك المستحدثات لتدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

-المقترحات:

أثارت الدراسة عدداً من التساؤلات التي مازالت في حاجة إلى الدراسة والبحث، ومن أهمها:

1- القيام بدراسة شبه تجريبية لبرنامج تدريبي قائم المستحدثات التكنولوجية التعليمية، وقياس فاعليته في تنمية

الكريم نحو توظيف المستحدثات التكنولوجية التعليمية إلى أن مصادر إعدادهم تكاد تكون متقاربة، وإذا عقدت لهم دورات تدريبية، أو صدرت لهم نشرة عن المستحدثات التكنولوجية التعليمية وأهميتها - أيضاً- تكون فرصتهم في ذلك متقاربة. كما أن المحتويات الخاصة بالتجويد للقرآن الكريم تؤكد على الجانب النظري، ولا تركز على النشاط والممارسة، وكذلك لا تخصص حصص لتوظيف المستحدثات التكنولوجية التعليمية في تدريس القرآن الكريم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

خلاصة الدراسة

- التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها توصي بما يلي:

1- الإفادة من أداتي الدراسة الحالية في تنمية مهارات معلمي ومعلمات القرآن الكريم نحو توظيف المستحدثات التكنولوجية التعليمية في تدريسهم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

أبو مرق، جمال. (2007). درجة اتجاهات الطالبة المعلمين بجامعة الخليل نحو استخدام الحاسوب في عمليتي التعليم والتعلم، *مجلة*

*كلية التربية-جامعة المدارس تحفيظ القرآن الكريم، 2 (133)،*

...-...

أخضر، أروى. (2007). واقع استخدام الحاسب الآلي ومعوقاته في مناهج معاهد وبرامج الأمل للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية"، *المؤتمر العلمي الأول، كلية التربية، جامعة بنها، بنها، مصر.*

جمال الدين، نجوى. (2012). التخطيط لإعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر في ضوء

التطورات العالمية، *مجلة التربية*

*والتنمية-، 10 (25)، ...-...*

خميس، نشوى. (2018). مقدمة ومفهوم تكنولوجيا التعليم للفئات الخاصة، *مجلة الإرشاد النفسي-جامعة عين*

الكفايات والمهارات التدريسية لمعلمي القرآن الكريم لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

2- إجراء دراسة شبه تجريبية لبرنامج تعليمي قائم المستحدثات التكنولوجية التعليمية، وقياس فاعليته في إكساب مهارات التلاوة والأداء الصوتي للقرآن الكريم لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

3- القيام بدراسة مقارنة بين توظيف معلمي القرآن الكريم للمستحدثات التكنولوجية التعليمية في تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وتوظيف هذه المستحدثات التكنولوجية في تدريس المواد الدراسية الأخرى للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

المراجع

أولاً-المراجع العربية

أبو علام، رجاء. (2011). *مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، ط7، القاهرة: دار النشر للجامعات.*

العربي - الواقع والمستقبل، كلية التربية، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر.

صقر، عبد العزيز. (2014). تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي في إطار التصور العام لحقوق الإنسان، المؤتمر العلمي الثاني لمركز رعاية وتنمية الطفولة تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي - الواقع والمستقبل، المنعقد خلال المدة من 24-25 مارس 2014م، كلية التربية، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر.

طه، فرج. (1993). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط1، الكويت: دار سعاد الصباح.

مصطفى، مهند والبياضة، محمد. (2017). صعوبات إستخدام معلمي التربية الإسلامية لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس مقرر التلاوة وأحكام التجويد من وجهة نظرهم، مجلة

شمس - القاهرة - مصر،... (54)، 499-509.

الدهشان، جمال. (2018). توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رعاية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة: المبررات، المجالات، المتطلبات، المعوقات، المؤتمر العلمي الثامن: تربية الفئات المهمشة في المجتمعات العربية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة - الفرص والتحديات، جامعة المنوفية - كلية التربية شبين الكوم، جامعة المنوفية، 10-24.

روبيح، سندس. (2019). فاعلية وسائل تكنولوجيا التعليم في تطور تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة: الإعاقة البصرية أنموذجا، مجلة الدراسات العليا - جامعة النيلين - السودان، 14 (53)، 35-46.

زغلول، عاطف. (2004). الاتجاهات الحديثة في مناهج الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، المؤتمر العلمي الثاني لمركز رعاية الطفولة: تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن



- Evidence Synthesis. *عالم التربية: المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية-القاهرة-مصر، 18 (58)، 67-1.*
- Baltimore: Center for Data-Driven Reform in Education.
- Cohen, L., Manion, L. & Morrison, K. (2017). *Research methods in education*, 8th ed, London: Routledge Falmer.
- المقطري، ياسين. (2017). واقع استخدام معلمات مدارس الدمج للتقنيات المساعدة مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في بعض المدارس الحكومية بالتعليم الأساسي في الإمارات، مجلة العلوم التربوية-- كلية الدراسات العليا للتربية-جامعة القاهرة، 25(1)، 32-65.
- El Miniwai, H. & Brenjekjy, A. (2015). Educational Technology, potentials, expectations and challenges, *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 174, 1474-1480.
- ثانياً-المراجع الأجنبية
- Cheung, A. & Slavin, R. (2012). Effects of Educational Technology Applications on Reading Outcomes for Struggling Readers: A Best
- Fuad, D., Musa, K. & Yusof, H. (2020).

- Thomson  
Wadsworth.  
Innovation in  
Education, *Journal of  
Educational Research  
and Indigenous  
Studies*, 2(1), 1-11.
- Mykhailyshyn, H.,  
Kondur, O. &  
Serman, L. (2018).  
Innovation of  
education and  
educational  
innovations in  
conditions of modern  
higher education  
institution, *Journal of  
Vasyl Stefanyk  
Precarpathian  
National University*,  
5(1), 9-16.
- Salazar, J. (2010). Staying  
Connected: Online  
Education  
Engagement and  
Retention using  
Educational  
Gundy, M. & Berger, M.  
(2010). Integration of  
laptop computers in  
High School Biology:  
Teacher perceptions,  
*Journal of  
Information  
Technology &  
Application in  
Education*, 2 (1), 34-  
46.
- Jackson, S. (2006).  
*Research methods  
and statistics: A  
critical thinking  
approach*,  
Belmont, CA:

- Vandercruysse, S., Vandewaetere, M., Cornillie, F. & Clarebout, G. (2013). Competition and students' perceptions in a game-based language learning environment, *Educational Technology Research and Development*, 61(6), 927-950.
- Seema Sirpa, COMPUTER BASICS, India: Delhi University Computer Centre. Retrieved 15-11-2019, Computer, [www.techopedia.com](http://www.techopedia.com)
- Technology Tools, *American Society for Clinical Laboratory Science*, 23 (3), 53-58 .
- Soh, T., Arsad, N. & Osman, K. (2010). The relationship of 21st century skills on students' attitude and perception towards physics, *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 7, 546-554.
- Štemberger, T. & Cencic, M. (2016). Design based research: The way of developing and implementing, *World Journal on Educational Technology: Current Issues*, 8 (3), 180-189.

"Internet", "Transmission

Control

Protocol/Internet

Protocol (TCP/IP),

Retrieved 28-12-

20018,

[www.techopedia.co](http://www.techopedia.com)

[m](http://www.techopedia.com)